

مؤسسة كاشف الغطاء العامة

استمارة المخطوطة

رقم القرض:

تقول إلى:

A558

اسم الذيل:

اسم المخطوطة:

اسم المؤلف:

الجزء:

الموضوع:

اسم الناشر:

مكان النشر:

تاريخ النشر:

عدد الصفحات:

طول الصفحة: ٢١٧ سم

عرض الصفحة: ١٥٥ سم

عدد الأسطر: ٢٤

طول السطر: ٤ سم

حالة النص: جيدة

حالة الورق: جيدة

لون الورق: أحمر

اتجاه النص:

مصدر المخطوطة:

اسم الساحب:

اللغة:

تاريخ السحب:

الملاحظات:

٢١١/١



في النفس



A558







بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على ما هدانا من صراطه المستقيم وثبتنا على الدين الحق  
القيوم وطهرنا من بدع الكافرين وتحليلاتهم وتحريماتهم بارأهم  
الفاصلة في الدين القيم المستقيم والصلوة على خير خلقه محمد وآله  
الطاهرين اما بعد فيقول راجي فضل ربه ذي المنن به السيد  
العلامة الهادي ابو محمد الحسن المشير بالسبح صدر الدين المكي  
الكافي جاثي رسول من قبل بعض اجلة علماء العصر يستلني عن الجواب  
النسبي ودوره وكيفية استدراة الحرم على السنة كلها فاخذت  
وتوضع القول في ذلك يتبع في فصول الاول في لغة النسب  
فاعلم ان في النسب قولين احدهما انه مصدر على فعل من اناء  
اي آخر كالنذير من انذر والتكثير من انكر والثاني انه فعيل بمعنى  
مفعول من ناء اي اخره فهو منسوء ثم حول مفعول الى فعيل  
لما حول مفعول الى قيل اقول لا يجوز ان يكون فعلا بمعنى مفعول  
لانه ان حمل على ذلك كان معناه اما الموحز زيادة في الكفر والوحز  
الشهر وليس الشهر نفسه زيادة في الكفر واما الزيادة في الكفر  
تاخير حرمة الشهر الى شهر اخر ليست له تلك الحرمة فاما نفس  
الشهر فلا فالنسب مصدر كما ان يرد اليه العمل الثاني  
في المعنى فاعلم ان العرب في الحاملية كانت تعتقد حرمة الاشهر  
الحرم الاربعة وذلك ما تمسكت به من ملة ابراهيم واسماعيل  
وكانوا اصحاب غارات وحروب بل كانت عامتهم معايش العرب  
من الصيد والغارة فربما كان يشق عليهم ان يكونوا يمشون  
ثلثة اشهر متواليه لا يغزون وربما وقعت حروب في  
بعض الاشهر الحرم فلما كانوا يكرهون تاخير حروبهم الى الاكثر

الدين يحقق الحق والباطل

الذي في الآية الكريمة

وتعصها

الحلال

الحلال ففسوا يعني اخروا الحرم شهر لاشهر فكانوا يؤخرون محرم الحرم  
الى صفر فحرمونه فيستحلون الحرم ويحرمون صفر فيمكثون بذلك زمانا  
ناذا احتاجوا الى تاخير محرم صفر اخره الى ربيع الاول وكانوا يصنعون  
لكل يؤخرون شهرا بعد شهر حتى استدار الحرم على السنة  
كلها الفضل الثالث في الناسخين وزمان النسب اما زمانه  
فاما زمانه فيعدون ذلك الا في ذي الحجة فيقوم رئيس الموسم فيقول  
انا الذي لا اعاب ولا اخاب ولا يتردى قضاء فيقولون  
نعم صدقت انشأ شهرا او اخرنا حرمة الحرم واجعلها في صفر  
واحل الحرم فيفعل ذلك

داول من سن النسب عمرو بن يحيى بن قعبه بن جندب بن معاوية بن عباس  
وقبل بل رجل من بني كنانة يقال له القلس وهذا قول ضعيف قال  
ابن عباس كانت النساء حيا من بني مالك من كنانة من  
بني قيس فكان اخرهم رجلا يقال له القلس وهو الذي اناء  
الحرم وكان ملكا كان محل الحرم عابا ويحرمه عابا فاذا  
حرمة كانت ثلاثة اشهر متواليه ذي القعدة وذي الحجة  
والحرم وذي القعدة التي حرم الله في عهد ابراهيم فاذا احله  
دخل ملكه شهر صفر في الحرم ليواطئ العدة يقول قد اكلت  
الاربعة كما كانت لا في محل شهر الا وقد حرمت ملكا به  
شهر فاما في ذلك العرب من يدب للقلس ملكه  
حتى يبعث الله خلاصه فاحل الحرم ثلاثة اشهر متواليه  
رجب شهر مض الذي بين جادى وشعبان وعنت  
قنادة ان اول من ناء النسب بنو مالك من كنانة وكانوا  
ثلاثة ابو ثامدة صفوان بن امية احد بني قيس بن الحرث  
ثم احد بني كنانة وعنت السدي رضي الله عنه مال كان رجل  
من بني كنانة يقال له جنادة بن عوف يكنى ابا امامة ينسب الشهر



وعن ابن عباس كانت هوازن وعطفان يحلون في يومئذ صرته  
ويحرمونه سنة  
الفصل الرابع في كيفية استدارة الشهر فاعلم انهم لما كانوا  
يؤخرون شهرا بعد كل سنة استداروا الحرم على السنة كلها  
فلما كانوا يحلون في كل شهر عامين نحو في ذي الحجة عامين ثم نحو  
في المحرم عامين ثم نحو في صفر عامين وكذلك باقي الشهور  
فوافقت حجة امير المؤمنين لا بعثة رسول الله ص لا بلع سورة  
برائه في السنة التاسعة من الهجرة ذي القعدة ثم حج رسول الله ص  
في العام العاشر من الهجرة وبنى حجة الوداع فوافق حجة  
في شهر ذي الحجة وهو شهر الحج الذي شرعه الله فوقف  
صلواته عليه وآله وسلم بعرفه في اليوم التاسع وخطب الناس  
في اليوم العاشر عني واعلمهم ان اشهر النسي قد تناسخت  
باستدارة الزمان وعاد الامر الى ما وضع الله عليه  
حساب الاشهر يوم خلق السموات والارض قال ص  
الا وان الزمان قد استدار كهيبة يوم خلق الله السموات  
والارض السنة اثني عشر شهرا منها اربعة حرم ثلثة متواليات  
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين  
جمادى وشعبان اراد صلواته عليه وآله وسلم ان الاشهر  
الحرم رجعت الى ما صنعها وعاد الحج الى ذي الحجة  
ومطال النسي قد اخرج الشيوخ عن عمر بن الخطاب عن  
ابيه عن جده قال كانت العرب يحلون عامنا شهرا  
وعاما شهرين ولا يصيبون الحج الا في كل سنة وشرين  
سنة مرة ومو النسي الذي ذكر الله تعالى في كتابه  
فلما كان عام الحج الاكبر حج رسول الله ص من العام القبل  
استقبل الناس الالهة فقالوا لاهله ان الزمان قد

استدار

استدار كهيبة يوم خلق الله السموات والارض واخرج الشيوخ ايضا مثله  
عن مجاهد في قوله اما النسي زيادة في الكثرة قال رضي الله عنه الحج في ذي الحجة  
وكان المشركون يسبون الاشهر ذوا الحجة والمحرم وصفر ورجب  
وجمادى وحادي وشعبان ورمضان وشوال وذو القعدة  
التي بعده وذو الحجة ثم يحجون فيه ثم يسبون عن المحرم فلا يذكرونه  
ثم يعودون يسبون صفر صفر ثم يسبون رجب جمادى الاخره  
ثم يسبون شعبان رمضان ورمضان شوال ويسبون ذو القعدة  
شوال ثم يسبون ذو الحجة والقبلة ثم يسبون المحرم ذا الحجة ثم يحجون  
فيه واسمه عتقهم ذوا الحجة ثم عادوا مثل هذه القبلة فكانوا  
يحجون في كل شهر عاما حتى وافق حجة ابي بكر الاخره من العام  
في ذي القعدة ثم حج النبي ص حجة الوداع فيها فوافق  
في الحجة فلذلك حين يقول النبي ص في خطبة ان الزمان  
قد استدار كهيبة يوم خلق الله السموات والارض  
وهي الشيوخ ايضا انه اذا كان اخر السنة الثانية مقدم خطيب  
فيقول قد نكلت هذا الشهر الذي نحن فيه الى السنة الاثنية  
فتكون السنة ثلاثة عشر شهرا تشتمل على حرمين او على  
صفرين او على رجبين ومكنا  
فتحصل ان العرب كانوا يؤخرون المحرم الى صفر ومو النسي ليتناولوا  
فيه وينقلون ذلك سنة بعد سنة فينتقل المحرم من شهر الى شهر  
حتى يجعلوه في جمع اشهر السنة فلما كانت تلك  
السنة كان قد عاد الى زمنه المخصوص به قبل النقل  
ودارت السنة كهيبتها الاولى

الفصل الخامس في بيان دور النسي ودور سنة الحج فيه



فما علم ان الدورة انما يتم في خمسة وعشرين سنة اذ في كل سنتين  
يسقط شهر من شهور السنة باعتبار النسي في كل خمس وعشرين  
سنة يحصل اربع وعشرون حجة تمام الدورة لانا اذا فرضنا  
الحرم اول الدورة مخ فيه سنتين وفي السنة الثالثة بيع الحج  
في صفر والسنة تكون ثلثة عشر شهرا لا يتما لها على محرمين  
وبذلك الى ثاني حج ذي الحجة الذي يكون الحج بعد في محرم  
فيكون اربع وعشرون حجة في اربع وعشرين سنة ولا يقع  
حج في المحرم المتصل بعدى الحجة سنة اربع وعشرين وكذلك  
لا يقع حج الى اخر ذي الحجة سنة خمس وعشرين لا الحج في شهر منها  
وهذا السنة كسيرة فصلت من تاخير الحج من شهر الى شهر  
في الحائض والعشرين في محرم سنة ست وعشرين  
ودور النسي خمس وعشرون سنة يكون اربع وعشرين  
سنةا بيع الحج فترتين في كل شهر منها ولا يقع حج  
في الحائض والعشرين وثنان دورة النسي من اول  
السنة السادسة والعشرين

يكون العتق  
فيها

ولما اتفق ان حجة الوداع في اول الدور الثاني  
وكان في ذي الحجة قال صلى الله عليه واله وسلم ان  
الزمان قد استلركم في يوم خلق السموات والارض  
الى اخر كلامه صلى الله عليه واله

وقد وثق من قال ان دور النسي اربع وعشرون سنة  
ضعف عدد الشهور فان الدورة كما عرفت انما يتم بخمس

وعشرين

وعشرين سنة اذ في كل سنتين يسقط شهر من شهور السنة باعتبار  
النسي في كل خمس وعشرين سنة يحصل اربع وعشرون حجة  
تمام الدورة  
(خاتمة) قد ذكر وان الحمل يه على الله عليه واله وسلم  
في ايام التشريق وولادته في ربيع الاول فيلزم  
ان يكون مدة الحمل انا ثلثة اشهر او سنة وثلثة  
اشهر مع ان الاصحاب اتفقوا على انه لا يكون الحمل اقل  
من ستة اشهر ولا اكثر من سنة ولم يثبت كراهة من  
العلماء ان ذلك من خصا يسه على الله عليه واله وسلم  
والجواب ان ذلك مبني على النسي الذي عرفت فكان  
الحج في عام خلقه صلى الله عليه واله وسلم في شهر جادى الاول  
وفي عام مولده في جادى الثانيه ويكون لكل شهر حجتان  
الى ان ينتهي الى الحادية والسنتين والثانية والسنتين  
فيكون الحج فيها في ذي القعدة ويكون في حجة الوداع  
الحج في ذي الحجة فتكون مدة الحمل عشرة اشهر فوات  
قلبت على ما قدرت من ان في كل دورة من دورة  
النسي يتاخر سنة في نصف الدورة تتاخر ستة  
اشهر ومن ربح الاول الذي هو شهر المولد الشريف  
الى جادى الثانية الى شهر الحج اربع اشهر  
نكيف يستقيم الحساب على ما ذكرت قلبت  
تاريخ السنة محسوبة من شهر الولادة في ربيع الاول



من سنة الولادة الى ثلثه من سنة ثلث وستين يتم اثنتان  
 وستون ويكون السابع عشر منه ابتداء سنة الثالث و  
 الستين وفي الشهر العاشر من تلك السنة اعني ذي الحجة  
 وقع الحج الجادى والستون وبقى قبل اتمام تلك السنة  
 على ما ذكرنا ثلثين سنة ثلث وستين سنة ثلث الايام  
 صلى الله عليه واله وسلم ثلث وستين سنة الا تلك الايام  
 واما على ما رواه الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه في الخبر  
 الجزر الرابع من كتاب النجاة من صلى الله عليه واله  
 كان في ليلة الجمعة لاثني عشر ليلة مضت من جادى الاخرة  
 فيكون ان يكون الحمل في اول سنة وقع الحج في جادى الثانية  
 ومن سنة الحمل في سنة حجة الوداع اربع وستين سنة  
 وفي الحسين تمام الدورتين وتبقى الثالثة  
 من جادى الثانية ويكون في حجة الوداع والى  
 قبلها الحج في ذي الحجة ولا يخالف شيئا الا ما مر عن  
 مجاهد ان حجة الوداع كانت مسبوقة بالحج في ذي القعدة  
 وتكون مدة الحمل بناء على رواية ابن بابويه تسعة  
 اشهر الا يوما فيوافق ما هو المشهور في مدة  
 حمله صلى الله عليه واله وسلم

ان الحمل به

ربعا اربعة اخرى لما كان عمره السبعين ثلث وستين سنة وحج  
 الوداع في سنة ثلث وستين من عمره الشريف فمن سنة مولده  
 الى حجة الوداع وقع اثنتان وستين سنة وبناء على خبر مجاهد  
 من ذي القعدة الذي قبل حجة الوداع الى ذي القعدة

السابعة

السابعة خمسين سنة يكون دورى نسبي فيبقى اثنتان وستين سنة من عمره  
 ستين من القعدة وستين من شوال ستين من شهر رمضان  
 الى شهر جادى الاخر يتم اثنتان وستين سنة فسنه حمله في الحج الثاني في  
 جادى الاول حتى تكون سنة الولادة في الحج الاول في جادى  
 الاخرة فيصلا بقية سنة الشريف وعلى هذا يكون مدة الحمل  
 عشرة اشهر واياما اذ لا ينبت من ايام تسويق جادى الاخرة  
 والاخر سبع عشرة او ثمان عشرة او ثمان او عاشر ربيع الاول  
 وبناء على خبر ابن بابويه فالحمل في حجة الاول في جادى الاخرة  
 والولادة في حجة الثاني منه فيكون الحج الذي قبل حجة الوداع  
 في حجة الاول في ذي الحجة لاني حجة الاخر في ذي القعدة كما  
 نقله مجاهد وتكون حجة الوداع في حجة الثاني من ذي الحجة  
 فمن الحمل تسعة اشهر وايام كما هو المشهور والعلامة  
 لهذا المرح لاخذ بما رواه الشيخ الصدوق ابن بابويه  
 على ما قاله مجاهد

وانه



